

## كشغ الشبهات

شبهه أآرى في قصة إبراهيم لما ألقى في النار .

ولهم شبهه أآرى وهي : قصة إبراهيم لما ألقى في النار اعترض له جبريل في الهواء فقال له : ألك حاجة ؟ فقال إبراهيم : أما إليك فلا .

قالوا : فلو كانت الإستغائة بجبريل شركا لم يعرضها على إبراهيم ؟ .

فالجواب : أن هذا من جنس الشبهة الأولى فإن جبريل عرض عليه أن ينفعه بأمر يقدر عليه فإنه كما قال ا[] فيه : { شديد القوى } فلو أذن ا[] أن يأخذ نار إبراهيم وما حولها من الأرض و الجبال ويلقيها في المشرق أوالمغرب لفعل ولو أمره أن يضع إبراهيم في مكان بعيد عنهم لفعل ولو أمره أن يرفعه إلى السماء لفعل .

وهذا كرجل غني له مال كثير يرى رجلا محتاجا فيعرض عليه أن يقرضه أو أن يهبه شيئا يقضي به حاجته فيأبى ذلك الرجل المحتاج أن يأخذ ويصبر إلى أن يأتيه ا[] برزق لامنة فيه لأحد فأين هذا من إستغائة العبادة والشرك لو كانوا يفقهون ؟